

وضع خطة عمل قطرية بشأن التبغ والاتجار

دليل المشارك

مشاورات حول التبغ والاتجار

21-19 مارس/آذار 2013

مُنظَّمَةُ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ 
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

تنويه

هذا السجل عبارة عن وثيقة تدريب ديناميكية لرصد مسار العمل لتسجيل العمل الجاري واستخدامها بمرونة في المناقشات الجماعية والتفكير الفردي. وفي هذه المرحلة، لا يعد هذا السجل منشوراً رسمياً لمنظمة الصحة العالمية.

مقدمة

على مدى العقود الأخيرة، زاد حجم الاتجار في التبغ ومنتجات التبغ بشكل سريع وذلك في ظل تحرير التجارة الدولية. وتحتوي عادة اتفاقات التجارة الدولية على أحكام تعمل على تقييد التجارة للحفاظ على صحة الإنسان، وعلى الرغم من ذلك، ظلت هذه الاتفاقيات مفتوحة للاستغلال. ومؤخراً، طعن شركات التبغ على قرارات الحكومات في أستراليا وكندا والنرويج وأوروغواي بحجة أن سياسات مكافحة التبغ تتعارض مع اتفاقيات التجارة الدولية.

ينبغي على كلاً من قطاعي التجارة والصحة فهم الروابط والتفاعلات وعلاقات التفاعل بين مكافحة التبغ والسياسات التجارية. وتسلط المناقشات بين هذين القطاعين الضوء على الخلافات وتمكن القطاعين للعمل معاً من أجل الصالح العام.

الغرض من هذا السجل

يوفر هذا السجل أدوات وأوراق العمل لمساعدة الفرق القطرية على دراسة القضايا والمخاوف ومناقشة سبل التغلب على الحواجز من أجل تعاون فعال بين قطاعي التجارة والصحة.

لا تتردد في الكتابة في السجل لتدوين الملاحظات والأسئلة طوال ورشة العمل.

في نهاية هذه الجلسة سيسعدنا أن نتلقى تعقيبيكم وآراؤكم حول مدى فائدة ونفع هذا السجل، وكيفية تحسينه.



الجلسة الأولى

الإطار الوطني والتوقعات

الإطار القطري

الهدف: تحديد مشكلات كل من قطاعي التجارة والصحة على حدة وإلقاء الضوء على المخاوف المشتركة.

الأدوات: تمرين في ورقة عمل وعصف ذهني.

السؤال الإرشادي:

- ما المشكلات الملحة المتعلقة بالتجارة ومكافحة التبغ في بلدك؟

الإرشادات:

- يرجى استكمال ورقة العمل معاً كفريق واحد، وتحديد مشكلات الصحة والتجارة والاشترك معاً في تحديد أهم مشكلات التدخين «الملحة».

مشكلات الصحة

مشكلات التجارة

مشكلات ملحة

توقعات الفريق

الهدف: مناقشة التوقعات الفردية والجماعية.

الأدوات: عصف ذهني ومناقشات جماعية.

الأسئلة الإرشادية:

- ما الذي ترغب في الوصول إليه من هذا التشاور؟
- ما المعارف الإضافية التي ستفيدك في عملك؟

التعليمات:

- يرجى استكمال ورقة العمل كفريق واحد، وتحديد توقعات كلا من قطاع الصحة وقطاع التجارة على حدة، وأية توقعات مشتركة.

توقعات قطاع الصحة

توقعات قطاع التجارة

التوقعات المشتركة



الجلسة الثانية

تنظيم منتجات التبغ وقانون منظمة التجارة العالمية

تنظيم منتجات التبغ وقانون منظمة التجارة العالمية

الهدف: تطبيق المعرفة الجديدة بقانون منظمة التجارة العالمية وعلاقتها بمكافحة التبغ.

الأدوات: محاولة الإجابة على سؤال طرح في دراسة الحالة (تشمل دراسة الحالة: معلومات أساسية وعامة، طرح سؤال، وبعض الأمور والحقائق لدراستها).

التعليمات:

- باستخدام دراسة الحالة نفسها، والمواد الأساسية الناتجة من التشاور ومعرفتك أنت وزملائك وخبراتكم في هذا المجال حاول الإجابة على الأسئلة التي أثارها وزير الصحة.

سيتواجد خبير في كل قاعة للرد على الأسئلة وتقديم التوجيه.

دراسة حالة: معلومات أساسية

- أعرب وزير الصحة في بلدك عن قلقه إزاء تأثير عدد من منتجات التبغ الناشئة على الصحة العامة. وفي مؤتمر صحفي عقد مؤخراً، ذكر الوزير أن السلطات "قلقة من إضرار منتجات التبغ الجديدة بالصحة، ومن جاذبيتها للأطفال على وجه الخصوص وربما تقوض جهود التنفير من تعاطي التبغ وذلك من خلال مناطق حظر التدخين على سبيل المثال".
- يطلب منك الوزير تقديم المشورة بشأن سبل التغلب على هذه المخاطر. وأعرب الوزير عن قلقه الخاص من السجائر الإلكترونية، ومياه النيكوتين، وأقراص النيكوتين القابلة للذوبان والسجائر بنكهة الحلويات والفاكهة، كما يشعر بالقلق أيضاً إزاء غيرها من المنتجات الجديدة.

دراسة حالة: السؤال

• وقد طرح الوزير تساؤلات حول:

- ما إذا كان حظر بعض فئات المنتجات (بغض النظر عن توافقها مع القوانين التي تحكم العلاجات البديلة للنيكوتين) سيقيد التجارة أكثر من اللازم بموجب المادة 2.2 من اتفاقية الحواجز التقنية أمام التجارة.
- ما إذا كان حظر بعض المنتجات أو المكونات قد يؤدي إلى تمييز يتعارض مع المادة 2.1 من اتفاقية الحواجز التقنية أمام التجارة.

دراسة حالة: أمور يجب دراستها

- أثناء تقييم ما إذا كان هذا الإجراء يقيد التجارة أكثر من اللازم، حاول أن تجيب على الأسئلة التالية:
 - ما المخاطر الصحية التي يسعى الإجراء للقضاء عليها؟
 - كيف يساهم الإجراء الذي تتخذه في إزالة هذه المخاطر؟
 - هل هناك وسائل متاحة تحقق الهدف نفسه أقل تقييداً لحرية التجارة؟
- عند تقييم ما إذا كان الإجراء تمييزي، ركز على النقاط التالية:
 - كيف سيتم تغيير شروط المنافسة بين مختلف فئات المنتجات على سبيل المثال: أي منتج سيكون أولى بالترتيب؟
 - مدى التماثل بين المنتجات غير المفضلة (المحظورة) والمنتجات المفضلة (تلك المسموح بها)؟
 - مدى تأثير تغيير شروط المنافسة (حظر بعض وليس كل فئات المنتجات الأخرى) على المنتجات المستوردة مقارنة بالمنتجات المحلية في بلدك.
 - مدى مشروعية الفروق التي تقترح تحديدها بين فئات المنتجات المختلفة.



الجلسة الثالثة

أساليب تدخل شركات التبغ

أنواع أساليب تدخل شركات التبغ

الهدف: تحديد أنواع أساليب تدخل شركات التبغ.

الأدوات: التمرين في ورقة عمل والنقاش الجماعي.

الأسئلة الإرشادية:

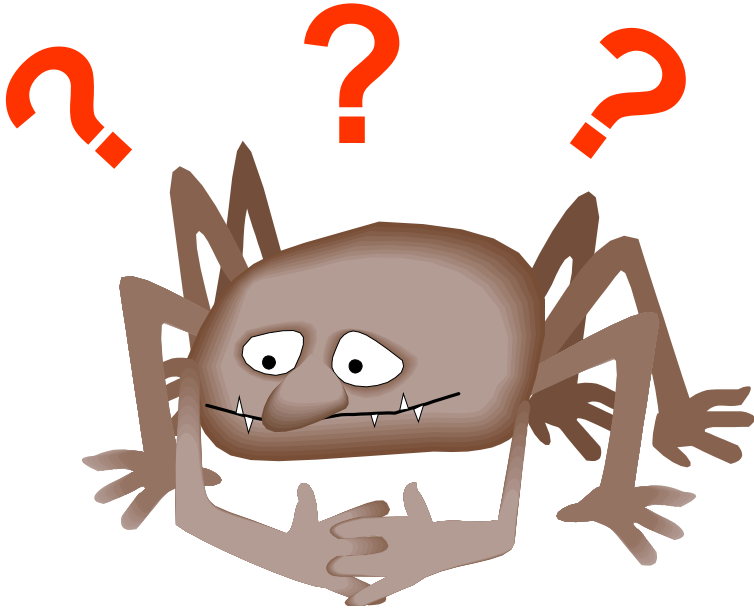
- ما أنواع أساليب تدخل شركات التبغ التي لاحظتها فيما يتعلق بالتجارة ومكافحة التبغ في بلدك؟
- هل هناك بعض الأنواع من إجراءات التدخل أكثر بروزاً من غيرها؟

التعليمات:

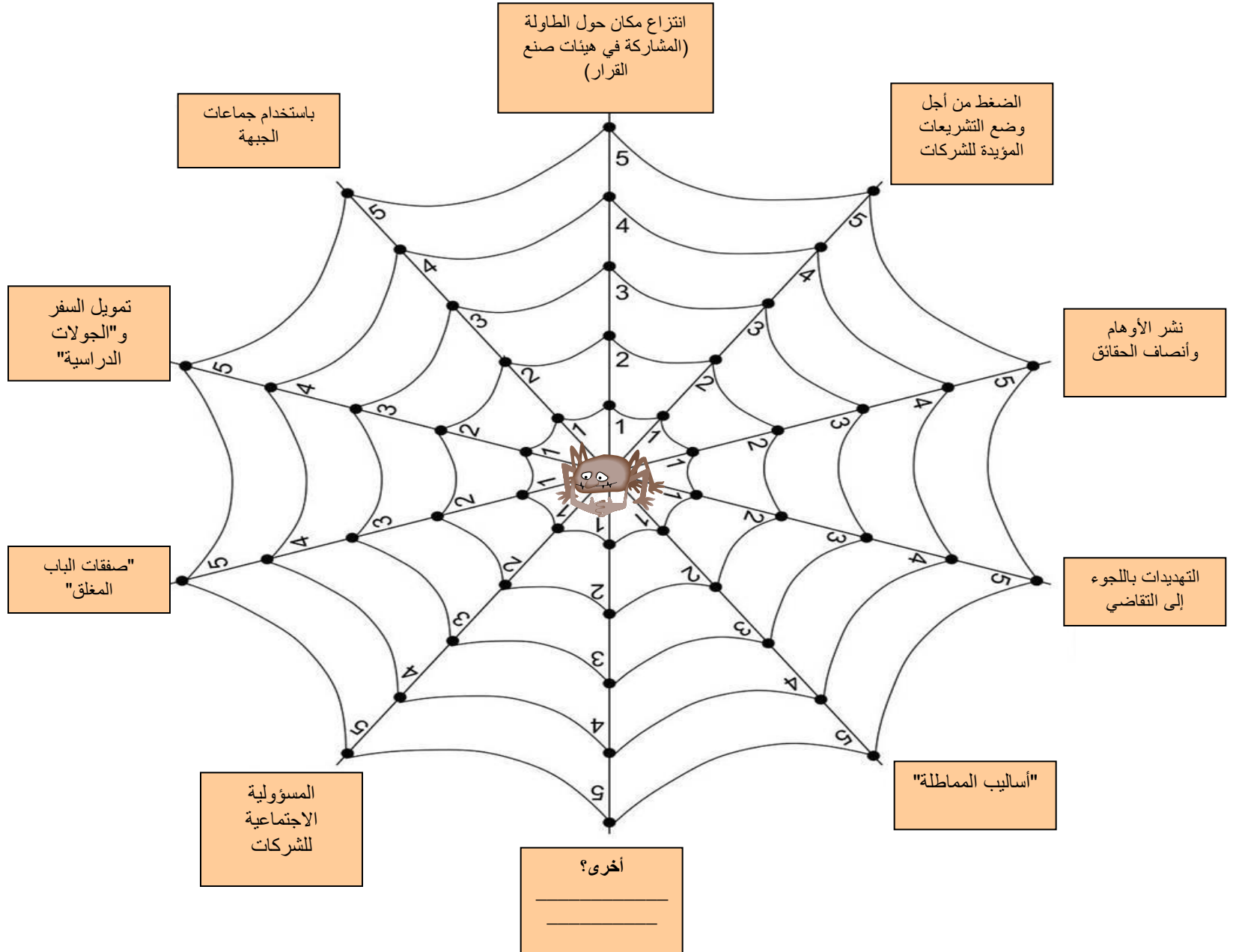
- باستخدام ورقة العمل، حدد ورتب الأنواع المختلفة من تدخل شركات التبغ التي لاحظتها.

تحتوي الصفحة على رسم شبكي. باستخدام المقياس أدناه، رتب عدد المرات التي تلاحظ بها هذا النوع من إجراءات التدخل من شركات التبغ:

- 1 لا يستخدم هذا الأسلوب.
- 2 نادراً ما يستخدم هذا الأسلوب.
- 3 يستخدم هذا الأسلوب في بعض الأحيان وإلى حد ما يمثل مشكلة في بلدنا.
- 4 يستخدم هذا الأسلوب في الغالب ويمثل مشكلة في بلدنا.
- 5 يستخدم هذا الأسلوب كثيراً ويمثل مشكلة مزمنة في بلدنا.



كيف تدخلت شركات التبغ في سياسة مكافحة التبغ في بلدك؟



مواجهة أساليب تدخل شركات التبغ

الهدف: تحديد الإجراءات لمواجهة أساليب تدخل شركات التبغ في قضايا التجارة ومكافحة التبغ.

الأدوات: التمرين في ورقة عمل وممارسة مناقشة.

الأسئلة الإرشادية:

- ما يمكن أن تفعله لمنع تدخل شركات التبغ في التجارة وعملية وضع سياسة الحفاظ على الصحة العامة؟
- ما نوع الدعم الذي تحتاجه لمنع تدخل شركات التبغ في التجارة ووضع سياسة الحفاظ على الصحة العامة؟

التعليمات:

- حدد ثلاثة أنواع بارزة لأساليب تدخل شركات التبغ في التجارة ووضع سياسة الحفاظ على الصحة العامة. وحدد الإجراءات الرئيسية لمواجهة هذا التدخل.

إجراءات مواجهة تدخل شركات صناعة التبغ

الإجراءات المضادة

أساليب التدخل البارزة

| |
|--|
| |
| |
| |



| |
|---|
| 1 |
| 2 |
| 3 |

ما نوع الدعم الذي تحتاجه لجعل الإجراءات المضادة أكثر فعالية؟

- 1
- 2
- 3



الجلسة الرابعة

دور التبغ في مفاوضات التجارة والاستثمار

دور التبغ في مفاوضات التجارة والاستثمار

الهدف: تطبيق المعرفة الجديدة باتفاقيات التجارة الحرة وعلاقتها بمكافحة التبغ.

الأدوات: الإجابة على السؤال الذي طرح في دراسة الحالة (تشمل دراسة الحالة: المعلومات الأساسية والسؤال).

التعليمات:

- حدد النقاط للملخص الذي طلبه وزير الصحة والتجارة باستخدام دراسة الحالة نفسها، ومواد المعلومات الأساسية الناتجة من التشاور بينكم والمعرفة التي اكتسبتها زملاؤك وخبراتكم في هذا المجال.

سيتواجد خبير في كل غرفة للرد على الأسئلة وتقديم النصح والتوجيه.

دراسة حالة: معلومات أساسية

- تخيل أن بلدك تشارك في التفاوض على اتفاقية تجارة حرة جديدة، مع عدد من الدول التي تشكل أكبر الأسواق المستهلكة في العالم. ولا توجد أية اتفاقيات تجارة حرة بين بلدك وهذه الدول. وفقاً لذلك، تمثل هذه المفاوضات بالنسبة للمصدرين في بلدك فرصة فريدة للوصول إلى أسواق الدول الأخرى المعنية.

دراسة حالة: السؤال

- طلب منك أن تعد مؤتمراً صحفياً مشتركاً لوزيري الصحة والتجارة. ينبغي أن يتضمن البيان على الخيارات السياسية بشأن كيفية التعامل مع التبغ ومنتجات التبغ في إطار اتفاقية التجارة الحرة.
- وينبغي أن تتضمن هذه الخيارات عدة أمور منها:
 - ما إذا كان ينبغي اتخاذ التزامات بخفض التعريفات الجمركية على أوراق التبغ أم منتجات التبغ (وكيف يختلف أي التزام من هذا القبيل عن الوضع الراهن).
 - كيف ينبغي معاملة التبغ بموجب الأحكام التي تنظم حماية الاستثمار الأجنبي.



الجلسة الخامسة

التنسيق وخطط الأعمال القطرية

التنسيق

الهدف: تحديد جوانب التنسيق الفعالة والجوانب التي يمكن تحسينها.

الأدوات: تمرين ورقة العمل والمناقشات الجماعية.

الأسئلة الإرشادية:

• تقييم الاستعداد والقدرة على التنسيق بين قطاعي التجارة والصحة.

التعليمات:

- باستخدام أوراق العمل، أكمل بالاشتراك مع باقي الفريق الإجابة حول الاستعداد والقدرة على تحسين التنسيق. ويجب أن يتفق الفريق على الإجابة. احسب النتائج، وناقش جانب التنسيق الذي يحتاج إلى معالجة عاجلة.

المحور 1: الحاجة إلى التنسيق

| 4 موافق بقوة | 3 موافق | 2 غير متأكد | 1 أرفض | 0 أرفض بقوة | |
|-----------------|------------|----------------|-----------|----------------|--|
| | | | | | هناك حاجة ملموسة إلى تنسيق أفضل |
| | | | | | هناك هدف واضح للتنسيق |
| | | | | | هناك فهم مشترك بشأن الحاجة إلى التنسيق بين القطاعين |
| | | | | | كلا القطاعين على استعداد لتبادل الأفكار والموارد والوقت والطاقة لتحقيق الأهداف |
| | | | | | فوائد التنسيق تفوق التكاليف |
| | | | | | النتيجة الإجمالية |

المحور 2: دعم أعمال التنسيق

| 4 موافق بقوة | 3 موافق | 2 غير متأكد | 1 أرفض | 0 أرفض بقوة | |
|-----------------|------------|----------------|-----------|----------------|---|
| | | | | | المديرون في القطاعين يدعمون التنسيق |
| | | | | | كلا القطاعين لديهم مهارات كافية للتنسيق |
| | | | | | الأدوار والمسؤوليات والتوقعات من كلا القطاعين محددة بوضوح ومفهومة |
| | | | | | آليات التنسيق بسيطة وواضحة |
| | | | | | إطار صنع القرار لاتخاذ إجراء منسق واضح |
| | | | | | النتيجة الإجمالية |

المحور 3: التخطيط لتنسيق أكثر فعالية

| 4 موافق بقوة | 3 موافق | 2 غير متأكد | 1 أرفض | 0 أرفض بقوة | |
|-----------------|------------|----------------|-----------|----------------|---|
| | | | | | هناك آلية لتخطيط تنسيق أكثر فعالية |
| | | | | | سيدعم المديرون تطوير خطة لتحسين التنسيق |
| | | | | | من الممكن أن يتولى الموظفون مهامهم W إضافية بالتنسيق مع أقل قدر من المقاومة |
| | | | | | من الممكن أن يقتسم القطاعان مسؤولية تخطيط تنسيق أكثر فعالية |
| | | | | | من الواضح من سيوافق ويقر خطة تحسين التنسيق بين القطاعين |
| | | | | | النتيجة الإجمالية |

المحور 4: تنسيق أعمالنا

| 4 موافق بقوة | 3 موافق | 2 غير متأكد | 1 أرفض | 0 أرفض بقوة | |
|-----------------|------------|----------------|-----------|----------------|---|
| | | | | | يمكن اقتسام عمليات وضع السياسات وصنع القرار في كل قطاع |
| | | | | | كلا القطاعين على استعداد لاستثمار الوقت والموارد للعمل معاً |
| | | | | | سيضيف التنسيق قيمة لعمل كلا القطاعين |
| | | | | | هناك فرص منتظمة للتواصل غير الرسمي والتطوعي بين القطاعين |
| | | | | | يستطيع المديرين تعزيز التنسيق بين القطاعين بصورة إيجابية |
| | | | | | النتيجة الإجمالية |

المحور 5: تقليل الحواجز أمام التنسيق

| 4 موافق بقوة | 3 موافق | 2 غير متأكد | 1 أرفض | 0 أرفض بقوة | |
|-----------------|------------|----------------|-----------|----------------|--|
| | | | | | يمكن معالجة الاختلافات في الأولويات والأهداف والمهام التنظيمية |
| | | | | | هناك مجموعة أساسية من الموظفين الملتزمين الذين على استعداد للتغلب على الحواجز في كل قطاع |
| | | | | | هناك قنوات رسمية لتسوية المنازعات |
| | | | | | هناك قنوات غير رسمية لتسوية المنازعات |
| | | | | | هناك استراتيجيات لضمان التعبير عن الآراء البديلة بطريقة غير تصادمية |
| | | | | | النتيجة الإجمالية |

المحور 6: دراسة استمرار التنسيق

| 4 موافق بقوة | 3 موافق | 2 غير متأكد | 1 أرفض | 0 أرفض بقوة | |
|-----------------|------------|----------------|-----------|----------------|---|
| | | | | | هناك إجراءات للاحتفال وتكريم النجاح في التعاون |
| | | | | | يستطيع كلا القطاعين توثيق النتائج الإيجابية للتنسيق الفعال |
| | | | | | ثمة حاجة واضحة إلى الالتزام والتنسيق على المدى المتوسط (3-5 نوات) |
| | | | | | هناك موارد متاحة لدعم التنسيق |
| | | | | | يوجد إجراء لمراجعة التقدم الذي تم إحرازه في التعاون وتحسين الأساليب |
| | | | | | النتيجة الإجمالية |

كيف أبلينا كفريق واحد؟

| كيف يمكننا التحسين؟ | نقاطنا | |
|---------------------|--------|--------------------------------------|
| | | الحاجة إلى التنسيق |
| | | دعم أعمال التنسيق |
| | | التخطيط لمزيد من التنسيق |
| | | تنسيق أعمالنا |
| | | التقليل من الحواجز التي تعوق التنسيق |
| | | التفكير في استمرار التنسيق |
| | | النتيجة الإجمالية |

أوافق على محور واحد للتنسيق ليضعه الفريق ضمن أولوياته ويركز على تحسينه من خلال خطة العمل.

إعداد خطة عمل لتحسين التنسيق

الهدف: تحديد سبل تحسين التنسيق بشأن سياسات التجارة والتبغ في المستقبل.

الأدوات: التمرين في ورقة عمل والنقاش الجماعي.

الأسئلة الإرشادية:

- ما الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين التنسيق بشأن سياسات التجارة والتبغ في المستقبل؟
- كيف يمكن رصد التقدم؟

التعليمات:

- باستخدام نتائج التمرين الأخير، ضع خطة عمل بسيطة لتحسين التنسيق بشأن سياسات التجارة والتبغ في المستقبل. وحدد تواريخ إرشادية لتحقيق الأهداف.
- لخص هذه الخطوات لعرضها على الجميع.

خطة عمل فريق الدولة

اسم الدولة _____

| محور التحسين: | | | | | |
|---------------|------------------|---------------|---------|---------|---------|
| مؤشر التقدم | النتائج المتوقعة | الإطار الزمني | المسؤول | الأنشطة | الهدف 1 |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| مؤشر التقدم | النتائج المتوقعة | الإطار الزمني | المسؤول | الأنشطة | الهدف 2 |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| مؤشر التقدم | النتائج المتوقعة | الإطار الزمني | المسؤول | الأنشطة | الهدف 3 |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |

